Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسناً ، لشيء واحد ، انغلاق باب المخبأ ، اليس كذلك ؟ اضافة ، لا أعرف لماذا ، فكرت ، لا أريد لأي شخص ان يتسلق ذلك السلم مرة أخرى . اليس ذلك سخيفاً ؟ اليس ذلك عجيباً ؟

* * *

تناولت عشاءها مصغية ، وغسلت الأطباق مستوفزة .

وفي الساعة العاشرة دخلت الفراش ، لكن هذه المرة في غرفة الخادمة الواقعة في الطابق الأسفل ، والتي لم تستخدم لسنوات طويلة ماضية . لماذا اختارت الاستلقاء في الغرفة السفلية ، لا تعلم ، قامت بذلك بتلقائية فقط ، وقد استلقت هناك بأذنين مستنفرتين ، وجبين نابض ، ورقبة متخشبة انتظرت متصلبة تحت الشراشف ، مثل قبر منحوت . قرابة انتصاف الليل ، هبت الريح ، وهزت ما يشبه الأوراق على لحافها . عيناها اتسعتا . أعمدة البيت اهتزت . رفعت رأسها . شيء ما همس برقة في المخبأ . نهضت .

أعلى تنامى الهمس ، وأثقل ، كأنه حيوان كبير بلا شكل ، يجوس في ظلام المخبأ .

وضعت قدميها على الأرضية وجلست تنظر اليهما . تعالت الضوضاء ثانية ، من الأعلى ، مرة على شكل أقدام أرانب تزحف ، وأخرى على شكل ابهام كأنه قلب ضخم .

خطت خارجة الى ردهة الطابق الأسفل ، ووقفت مستحمة بضوء القمر الناصع الذي كان يغشى النوافذ .

ممسكة بالدرابزون ، صعدت الدرجات خلسة الى الأعلى ، وبوصولها أرضية الدرج ، لامست السلم ، ثم رفعت عينيها الى فوق .

عيناها ارتعشتا ، وقلبها تواثب ، ثم وقفت ذاهلة .

فأثناء ماكانت تراقب ، انفتح الباب ببطء وتلاشت درفتاه . انفتح ليريها مربعاً مظلماً بانتظارها ، كأنه نفق منجم صاعد الى الأعلى ، دون نهاية .